

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ فاتح ربيع الأول 1446 (5 سبتمبر 2024) والذي منح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 2 ربيع الأول 1446 (6 سبتمبر 2024) :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 27 من ربيع الأول 1446 (فاتح أكتوبر 2024) :

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الاله قشاشي ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع الفرع المنعقد بتاريخ 20 من ربيع الآخر 1446 (24 أكتوبر 2024) :

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق مبدئي مبرم بين الأطراف بتاريخ 26 يونيو 2024 تنص على تولي شركة «Starcin Holding France SAS»، وهي فرع مملوك بالكامل لشركة «Compagnie de Saint-Gobain SA»، المراقبة الحصرية للشركات «Fosroc Top One»، و«Fosroc Top Two»، و«Fosroc Supply FZE»، وهي فروع مملوكة بالكامل لشركة «Fosroc Group Holdings Limited»، وذلك عبر اقتناء مجموع رؤوس أموالها وحقوق التصويت المرتبطة بها :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة، كما تم تغييره وتتميمه :

قرار لمجلس المنافسة عدد 148/ق/2024 صادر في 20 من ربيع الآخر 1446 (24 أكتوبر 2024) المتعلق بتولي شركة «Starcin Holding France SAS»، وهي مملوكة بالكامل لشركة «Compagnie de Saint-Gobain SA»، المراقبة الحصرية لثلاث شركات مملوكة بالكامل لشركة «Fosroc Group Holdings Limited»

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 20 من ربيع الآخر 1446 (24 أكتوبر 2024) :

وبعد تأكد رئيس الفرع من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي للمجلس :

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 102/ع.ت.إ/2024 بتاريخ 18 من صفر 1446 (23 أغسطس 2024)، المتعلق بتولي شركة «Starcin Holding France SAS»، وهي فرع مملوك بالكامل لشركة «Compagnie de Saint-Gobain SA»، المراقبة الحصرية للشركات «Fosroc Top One»، و«Fosroc Top Two»، و«Fosroc Supply FZE»، وهي فروع مملوكة بالكامل لشركة «Fosroc Group Holdings Limited»، عبر اقتناء مجموع رؤوس أموالها وحقوق التصويت المرتبطة بها :

وعلى قرار المقرر العام بالنيابة لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعبياد رقم 117/2024 بتاريخ 21 من صفر 1446 (26 أغسطس 2024) القاضي بتعيين السيد هشام الشاعر مقررا في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي، والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة؛

وحيث إن العملية، موضوع التبليغ، تتعلق بتولي شركة «Starcin Holding France SAS»، وهي فرع مملوك بالكامل لشركة «Compagnie de Saint-Gobain SA»، المراقبة الحصرية للشركات «Fosroc Top One»، و«Fosroc Top Two»، و«Fosroc Supply FZE»، وهي فروع مملوكة بالكامل لشركة «Fosroc Group Holdings Limited»، وذلك عبر اقتناء مجموع رؤوس أموالها وحقوق التصويت المرتبطة بها، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي العالمي دون احتساب الرسوم، لمجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 1.2 مليار درهم؛ علاوة على تجاوز رقم المعاملات دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من قبل واحدة على الأقل من المنشآت أو من لدن مجموعة من الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز، مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652، كما تم تغييره وتتميمه؛

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي:

- **الجهة المقتنية المباشرة:** «Starcin Holding France SAS» هي شركة أسهم مبسطة خاضعة للقانون الفرنسي، مسجلة بسجل التجارة والشركات ل Nanterre تحت عدد 829 022 698، ويقع مقرها الاجتماعي ب 12 Place de l'Iris، Tour Saint-Gobain، Courbevoie France 92400. كما تنشط أساسا في مجال استشارات الأعمال والتدبير. وهي فرع مملوك بالكامل لشركة «Compagnie de Saint-Gobain SA»؛

- **الجهة المقتنية غير المباشرة:** «Compagnie de Saint-Gobain SA» هي شركة مساهمة خاضعة للقانون الفرنسي، مدرجة ببورصة باريس، يوجد مقرها الاجتماعي ب 12 place de l'Iris، Courbevoie، France 92400، وتنشط أساسا في تصنيع وتوريد مواد البناء على الصعيد العالمي، وكذلك في السوق المغربية بواسطة ستة فروع ناشطة في مواد البناء أيضا؛

- **الجهات المستهدفة:** الشركات التالية: «Fosroc Top One» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقوانين المملكة المتحدة، مسجلة تحت عدد 05279409، يقع مقرها الاجتماعي ب Business Park، Coleshill Road، Tamworth، Staffordshire، ب Angleterre، B78 3XN، وهي شركة قابضة؛

• «Fosroc Top Two» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة خاضعة لقوانين المملكة المتحدة، مسجلة تحت عدد 05278159، يقع مقرها الاجتماعي ب Drayton House Drayton Manor، Business Park، Coleshill Road، Tamworth، Staffordshire، ب Angleterre، B78 3XN، وهي شركة قابضة؛

• «Fosroc Supply FZE» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة لشريك وحيد أسست وفق قوانين الإمارات العربية المتحدة، مسجلة تحت عدد 726، يقع مقرها الاجتماعي بمكتب رقم LB 14328، ص.ب. 17931، المنطقة الحرة جبل علي، دبي، الإمارات العربية المتحدة، وتنشط في تصنيع وتوريد المواد الكيميائية عالية الأداء وصغيرة الحجم في صناعة البناء، مع التركيز أساسا على مواد البناء والمواد الكيميائية المستخدمة فيه؛

هذه الشركات لا تنشط في السوق المغربية، وهي فروع مملوكة بالكامل لشركة «Fosroc Group Holdings Limited»، التي تأسست وفق قانون جزر كايمان، مسجلة تحت عدد 140034، ويقع مقرها الاجتماعي ب Maples Corporate Services Limited، P.O. Box 309، Uglan House، South Church Street، George Town، Grand Cayman KY1 - 1104، وتنشط في تصنيع وتوريد المواد الكيميائية عالية الأداء وصغيرة الحجم في صناعة البناء، مع التركيز أساسا على مواد البناء والمواد الكيميائية المستخدمة فيه. وهي لا تتوفر على أي فرع بالمغرب وتنشط في السوق الوطنية بواسطة زبون وموزع وحيد؛

انطلاقا مما سلف ذكره، يتبين أنه لن يكون لعملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية المعنية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 102/ع.ت.إ. 2024 بتاريخ 18 من صفر 1446 (23 أغسطس 2024) يستوفي الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Starcin Holding France SAS»، وهي مملوكة بالكامل لشركة «Compagnie de Saint-Gobain SA»، المراقبة الحصرية للشركات «Fosroc Top One»، و «Fosroc Top Two»، و «Fosroc Supply» «Fosroc Group Holdings» وهي مملوكة بالكامل لشركة «Fosroc Limited».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 20 من ربيع الآخر 1446 (24 أكتوبر 2024)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتميمه، برئاسة السيد عادل بوكبير، وعضوية السيدين عبد السلام بنعبو ورشيد بنعلي.

الإمضاءات :

عادل بوكبير.

رشيد بنعلي.

عبد السلام بنعبو.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يمثل فرصة لتوسيع حضور شركة «Compagnie de Saint-Gobain SA» في قطاع المواد الكيماوية المستخدمة في البناء من خلال الاستفادة من التواجد الجغرافي التكميلي للشركات المستهدفة، التي تتركز أنشطتها بشكل أساسي في الهند والشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، حيث لا تتمتع المجموعة المقتنية إلا بحضور محدود :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث للمجلس، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتميمه، حيث تعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، وسيرا على ما دأب عليه مجلس المنافسة في قراره عدد 130/ق/2022 بتاريخ 31 أكتوبر 2022، فإن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق الملاط الصناعي الممزوج (Mortiers industriels pré-mélangés). إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد السوق المرجعية المعنية مفتوحا :

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي للسوق، ونظرا لطبيعة وخصائص العرض والطلب، فإن السوق المعنية هي ذات بعد وطني. إلا أنه ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير سلبي على المنافسة، فإن السوق الجغرافية يمكن أن تبقى مفتوحة دون الحاجة لتحديد أدق ؛

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث للمجلس، خلصت إلى أن عملية التركيز الاقتصادي هاته لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق المعنية، وذلك راجع لكون الحصة التراكمية المحتملة للأطراف المعنية في السوق الوطنية للملاط الصناعي الممزوج تتراوح ما بين 0 و 10 في المائة. وبالتالي فلن يترتب عن هذه العملية إحداث أو تعزيز وضعية هيمنة اقتصادية في السوق المعنية :

وحيث إن إنجاز عملية التركيز الاقتصادي هذه ليس من شأنه كذلك الإخلال بالمنافسة على مستوى التأثيرات العمودية والتكتلية في السوق الوطنية المشار إليها أعلاه، بالنظر إلى أن السوق المرجعية والأسواق المرتبطة بها تعرف تدخل عدد كاف من المنافسين الدوليين والوطنيين الذين بإمكانهم الاستجابة لطلبات المستهلكين بالسوق الوطنية :

